قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة

الاستـلام: 12/يناير/2024
التحكيم: 12/فبراير/2024
القبـــول: 3/مارس/2024

محمد سلامة المرايات [1،*]

© 2024 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2024 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

1 معلم - مديرية تربية الطفيلة - وزارة التربية والتعليم – الأردن.
* عنوان المراسلة: naveens208@yahoo.com

قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية في منهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن، مع التركيز على تحليل هذا التبني في سياق اقتصاد المعرفة، جرى توظيف استبانة أداةً لجمع البيانات من عينة الدراسة المكوَّنة من (275) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية من مدارس محافظة الطفيلة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى تحليل البيانات المجمعة عبر الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS). أظهرت النتائج أن مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية في منهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية جاءت بدرجةٍ مرتفعة، كما بيَّنت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بينما لم تكن هناك فروق تعزى لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. وبناءً على النتائج، يُوصى بتوسيع برامج التدريب لتشمل جميع المعلمين، وتوجيه اهتمام خاص لدمج مفاهيم التدريس الإبداعية في المناهج. كما يُفضل تكامل هذه المهارات بنحوٍ أكبر في مختلف مستويات التعليم لضمان تأثير إيجابي على تجربة التعلم لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: ***مهارات التدريس الإبداعية، التربية المهنية، المرحلة الابتدائية، اقتصاد المعرفة.***

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

Assessing the Adoption of Creative Teaching Skills in the Primary Education Curriculum of Professional Education in Jordan: An Analysis in the Context of the Knowledge Economy

Muhammad Salama almarayat [1, *]

Abstract:

This study aims to measure the extent of the adoption of creative teaching skills in the vocational education curriculum at the primary stage in Jordan, focusing on analyzing this adoption in the context of the knowledge economy. A questionnaire was used to collect data from the study sample of 275 male and female teachers. Primary schools in Tafila Governorate, and the study relied on the descriptive analytical approach, where the data collected through the questionnaire was analyzed using the statistical analysis program SPSS. The results showed that the extent to which we build creative teaching skills in the vocational education curriculum at the stage of Primary school came with a high score, and the results showed that there were statistically significant differences at the level (α = 0.05) between the arithmetic averages of the degree of practicing creative teaching skills among the study sample due to the years of experience variable, while there were no differences due to the variables gender and qualification. Scientific. Based on the results, expanding training programs to include all teachers and paying special attention to integrating creative teaching concepts into the curriculum is recommended. It is also preferable to integrate these skills further at various levels of education to ensure a positive impact on the student learning experience.

Keywords: *creative teaching skills, vocational education, primary stage, knowledge economy.*

1 Teacher - Aqaba Education Directorate - Ministry of Education - Jordan.
* Corresponding Email Address naveens208@yahoo.com

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تحولًا نحو اقتصاد المعرفة الذي ارتبط بنحوٍ لا يمكن إنكاره بالتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية. وفي هذا السياق، ازدادت نسبة القيمة المضافة المعرفية بنحوٍ كبير، وحوّلت السلع المعرفية إلى مكوّن أساسي في الاقتصاد، وليس مجرد عوامل ثانوية كما كان في الماضي.

إن اقتصاد المعرفة يعتمد أساسًا على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يفرض تحديات تعليمية وتدريبية جديدة، ويتطلب هذا النمط مستوى علمي وتكنولوجي للعمالة يفوق ما كان مطلوبًا في الماضي. ومن الجدير ذكره أن عصر المعلومات لا يقتصر على وجود وسائل تكنولوجيا المعلومات، مثل الحواسيب، والأقمار الصناعية، والهواتف النقالة، إنما يكمن الجوهر الحقيقي في الإنسان المتمكن والمبدع الذي يحوّل هذه الوسائل إلى مصادر فعّالة للمعرفة والإبداع (الزند والشطناوي، 2016؛ علي وحامد، 2022) .

وفي تقرير دولي صدر عن منظمة (Organization for Economic Co-operation and Development - OECD) ظهر أن الاقتصاد القائم على المعرفة أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، حيث اعتمد أكثر من نصف الإنتاج في الدول المتقدمة على هذا النمط. ومن الضروري التنويه إلى أن إعداد بيئة اقتصادية تتماشى مع اقتصاد المعرفة يتطلب تنميةً بشريةً مستدامة، تضمن تحقيق توازن بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، حيث يعدُّ الإنسان العنصر المحوري في هذه العملية (الزند والشطناوي، 2016؛ The world bank, 2003)

إن أي نظامٍ تعليمي يحتاج إلى تطوير دائمٍ لمكونات العملية التعليمية من المعلمين، والمناهج، والطلاب، والبيئة التربوية، لمواجهة التحديات التي يفرضها النمو المتسارع في وسائل اكتساب المعرفة والمهارات، ولا يمكن تحقيق تطوير التعليم دون وجود معلمٍ متميزٍ ومبدع، يترك بصماته على تكوين طلابه. ويتطلب ذلك إعداد معلمٍ مبدع، وإيلاء الاهتمام بناحيتين رئيستين: السلوك التعليمي المبدع، ومحتوى المادة العلمية ذات الصلة بالإبداع (الرشيد و الفقي، 2021).

ويظهر الأدب التربوي أهمية توفير بيئة تربوية إبداعية، ويشدد على أن أهمية وجود معلمين مبدعين يؤدون دورًا أساسيًا في تحقيق ذلك، وقد أكد كل من رانكن وبراون (Rankin & Brown, 2016) أن القرن الحادي والعشرين يتطلب من المؤسسات التعليمية التحول من نموذج التدريس التقليدي إلى التدريس الإبداعي، كما ركزوا على دور المعلم في هذا التحول، مشددين على أهمية مواصفات شخصيته ومهاراته. وأكدوا على أهمية خيال المعلم في فهم طبيعة المادة الدراسية وكيفية تدريسها، وضرورة توفير بيئاتٍ تعليميةٍ جاذبة، واستخدام أنشطة تعليمية تحفز الطلاب وتتحدى قدراتهم العقلية. وأخيرًا فقد أشاروا إلى أن إعداد المعلمين المدركين للإبداع يشكل بداية النجاح في تطوير العملية التعليمية والنظام التعليمي بنحوٍ عام (بخيت و حشيش، 2022). ويرى الباحث أن تأكيد أهمية مواصفات شخصية المعلم ومهاراته يعكس وعيًا عميقًا بأن الأداء التعليمي الناجح يعتمد بنحوٍ كبيرٍ على الأفراد الذين يديرون العملية التعليمية. خصوصًا أن هؤلاء المعلمين المبدعين لديهم القدرة على إلهام الطلاب وتحفيزهم لتحقيق إمكانياتهم الكاملة.

وفي ظل ما سبق، قررت وزارة التربية والتعليم الأردنية تنفيذ مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة، المعروف بـ"ERIKE"، والذي يرمز إلى (Educational Reform for Knowledge Economy). يعبر هذا المشروع عن إستراتيجيته في تطوير الموارد البشرية والهيكلية الوظيفية، محققًا توازنًا بين الاحتياجات الوطنية والتحديات العالمية في القرن الحالي (الرشيد والفقي، 2022). واستنادًا إلى ما سبق، تبلورت فكرة الدراسة في قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

مشكلة الدراسة

التربية المهنية تتطلب من المعلم أن يكون فاعلًا ومبدعًا، متسلحًا بالمعرفة العلمية العميقة. كما يجب عليه أن يكون ملمًا بطرق التدريس والتقويم الملائمة، وأن يتمكن من توظيف التكنولوجيا بفعالية في عملية التدريس. هذا ويعدُّ معلم التربية المهنية أساسيًا في العملية التعليمية؛ حيث يقوم بتنظيم مدخلات العملية التعليمية وتحويلها إلى واقع ملموس. ومن تعريف المهارة بأنها القدرة على أداء عمليةٍ معينةٍ بسرعةٍ واتقان مع الاقتصاد في الجهد، يظهر أهمية أن يكون المعلم متسلحًا بالمهارة في توجيه وتنفيذ العمليات التعليمية. أما التدريس، كما ذكر الزند والشطناوي (2016)، فإنه ليس مجرد عملية إعداد وتنفيذ، بل هو نظامٌ من الأعمال المخططة يشمل التقويم، وإكساب الطلاب المعارف، والمهارات، والقيم والاتجاهات، والميول المناسبة.

وفي المملكة الأردنية الهاشمية، ظهرت العديد البرامج التي تدعم تطوير المعلمين وتسليحهم بالمهارات والمعارف التي توائم تطورات العصر، وكان من أهمها برنامج (ERIKE) الذي يهدف إلى إصلاح التعليم من أجل مشروع اقتصاد المعرفة، وتحويل نظام التعليم على مستوى مراحل الطفولة المبكرة والأساسية والثانوية لإنتاج خريجين يتمتعون بالمهارات اللازمة لاقتصاد المعرفة. ومع هذه الجهود إلا أن معلمي التربية المهنية للمرحلة الابتدائية لا زالوا يتلكؤون في تطبيق مهارات التدريس الإبداعية في ظل الاقتصاد المعرفي. وبناءً على ما سبق، تبلورت فكرة الدراسة في ضرورة قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن في سياق اقتصاد المعرفة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

ما مدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن لمهارات التدريس الإبداعية في سياق الاقتصاد المعرفي؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجنس، والمؤهل التعليمي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن في سياق اقتصاد المعرفة، ويتفرع عنه عدد من الأهداف الفرعية على النحو الآتي:

- التحقق من مهارات التدريس الإبداعية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن في سياق الاقتصاد المعرفي.

- التحقق من درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجنس، والمؤهل التعليمي.

الأهمية

تظهر أهمية الدراسة الحالية من محورين، هما:

الأهمية النظرية

- تلبي الدراسة الحالية الحاجة نحو تطوير المهارات الإبداعية الخاصة في معلمي التربية المهنية للمرحلة الأساسية في ظل الاقتصاد المعرفي.
- إثراء المكتبة العربية والمحلية بمثل هذا النوع من الدراسات، وتقديم إطارٍ نظري شاملٍ خاص بمتغيراتها.

الأهمية التطبيقية

- الوقوف على واقع درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الأساسية.
- نتائج هذه الدراسة قد تكون ذات فائدةٍ كبيرة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية، حيث ستقدم صورة واضحة حول كيفية استخدام معلمي مادة التربية المهنية للمرحلة الابتدائية لمهارات التدريس الإبداعية في ظل الاقتصاد العرفي، وستسلط الضوء على النقاط اللازم تعزيزها لدى الكوادر التعليمية عبر تنظيم الدورات التدريبية.

الفرضيات

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير والمؤهل التعليمي.

الحدود

- **الحد الموضوعي:** قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة.
- **الحد المكاني:** محافظة الطفيلة في المملكة الأردنية الهاشمية.
- **الحد الزماني:** السنة الدراسية (2023-2024).
- **الحد البشري:** معلمو ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في مدارس محافظة الطفيلة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

المصطلحات

- **مهارات التدريس الإبداعي: مجموعة السلوكيات والأساليب التدريسية التي يظهرها المعلم، ويتضمن ذلك التفاعل مع الطلاب داخل الفصل الدراسي بنحوٍ تعبيري أو غير تعبيري، وتهدف هذه السلوكيات والأساليب إلى إثارة الإبداع لدى الطلاب (محمود،2018). وتعرف إجرائيًا على أنها مجموعة من القدرات والأساليب التي يستخدمها المعلم لتحفيز وتعزيز تجارب التعلم لدى الطلاب بطرق ملهمة ومبتكرة.**
- **الاقتصاد المعرفي: هو نوع من الاقتصاد الذي يتسم بارتباطه الوثيق بالمعرفة والمعلومات، حيث تعد هذه العناصر الرئيسة في تحديد مساره وتطوره، وتعدُّ تكنولوجيا المعلومات المحرك الأساسي وعامل الاستثمار الحيوي الذي يسهم في رفعه وضمان استمراريته للمحافظة على الخطوات الضخمة التي شهدها الاقتصاد العالمي والتي لا تزال مستمرة (عبدالله، 2018). ويعرَّف إجرائيًا النهج التنفيذي للاقتصاد المتمحور حول اكتساب وتبادل الخبرات والمعارف والتوجهات والقيم، ويتضمن مشاركة فعّالة واستغلال فعّال لجميع الموارد المتاحة مما يعزِّز قدرة القادة الأكاديميين على حل التحديات، وتطوير أفكار جديدة، وتحفيز الإبداع.**

الإطار النظري

مهارات التدريس الإبداعية

التدريس الإبداعي يظهر في سلوكيات وأساليب التدريس التي يتبناها المعلم داخل الفصل الدراسي، وينعكس ذلك على أداء المعلم والطالب، ويتعلق بتطوير مهارات المعلم في مراحل التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التدريس بطريقةٍ إبداعية (عبيدة، 2015).

يتميز هذا التدريس بمجموعةٍ من السلوكيات التي يتمتع بها المعلم، حيث يتمكن من تخطيط وتنفيذ وتقويم تدريس المحتوى بسرعة ودقة وبأسلوب ملهم وتكاملي، سواءً أثناء التخطيط أو التنفيذ أو التقويم. ويظهر التدريس الإبداعي بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية لمتطلبات التعليم (محمد، 2016؛ صبري، 2020) إنَّ التدريس الإبداعي يعتمد على مهارات فعّالة يتقنها المعلم أثناء عمليته التدريس، ويظهر التدريس الإبداعي عبر مجموعة من السلوكيات التي يتبناها المعلم في تفاعله مع الطلاب؛ يتمثل ذلك في ردود فعل لفظية وحركية تتميز بالدقة والسرعة في الأداء، وتتناسب مع احتياجات الموقف التعليمي. وتشير هذه الردود إلى امتلاك المعلم للمعرفة الكاملة حول قدرات التفكير الإبداعي، مثل القدرة على الإطلاق والمرونة والأصالة والاهتمام بالتفاصيل، بالإضافة إلى التعبير عن المشاعر الإبداعية. وفي الواقع، التدريس هو نشاطٌ وسلوكٌ إنساني يتكون من مجموعة من العمليات، بدءًا من التحضير والتنفيذ ووصولًا إلى التقويم، وتتألف مهارات التدريس الإبداعي من مجموعة من العناصر، منها (الرشيد و الفقي، 2021؛ عبد النعيم، 2022):

- **مهارات تنفيذ التدريس المتضمنة استخدام أساليب ووسائط متنوعة، واستخدام التحضير والأسئلة الصفية، واستخدام المواد والوسائل التعليمية على نحوٍ فعّال.**
- **مهارات التقويم التي تشمل مهارات القياس والتشخيص والعلاج لقياس التحصيل الطلابي وتحديد المشكلات والتدخل لحلها.**
- **مهارات التخطيط للتدريس التي تضم مهارات الخطة التدريسية للمعلم التي تشمل تحليل المحتوى وتنظيمه، وتحديد خصائص الطلاب، وصياغة أهداف الدرس واختيار الوسائل التعليمية.**

اقتصاد المعرفة

إنّ الاقتصاد المعرفي يمثل تحولًا إستراتيجيًا في هيكل وتنظيم البيئة الاقتصادية بنحوٍ يجعلها أكثر استجابة وتوافقًا مع تحديات التحول الرقمي وعصر المعلومات والاتصالات، كما أنه يركز على عولمة العلم والتكنولوجيا والتنمية المستدامة على نحوٍ متكامل وشامل. ويمكن تعريف اقتصاد المعرفة على أنه مجال يعتمد على خلق الثروة عن طريق عمليات وخدمات المعرفة، مثل إنشاء المحتوى الذهني، والتعلم، وتبادل المعرفة، بناءً على الأصول البشرية وغير الملموسة (معبد، 2019؛ عبدالله، 2018). وفي الواقع فإن الاقتصاد المعرفي، مع التقدم التكنولوجي الحالي، أصبح ميدانًا بحثيًا مستقلاً يخضع للعديد من الدراسات والأبحاث، وبات هذا العلم يتميز بمجموعة من الخصائص أهمه (عبدالله، 2018؛ عوضات، 2018):

- المرونة الفائقة والقدرة على التكيف والتطور على نحوٍ كبير مع التحولات والتغيرات الحياتية، التي يتسارع معدل تغيرها ويتزايد حجم تأثيرها على الحياة.
- القدرة على التجديد والتواصل الكامل مع الاقتصاديات أخرى، ويشجع على الابتكار وإيجاد منتجات فكرية ومعرفية جديدة غير موجودة سابقًا.
- التخطيط والتنظيم وعدم اعتماده على الصدفة، بل يعتمد على التخطيط والتنظيم الدقيق.
- الاستثمار في الموارد البشرية؛ حيث يُعدُّ رأس المال الفكري والمعرفي محورًا أساسيًا، ويعتمد على القوى العاملة المدربة.
- تطوير قوى العمل على التقاط وتحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للاستخدام، وتكييفهم وتعلمهم بسرعة، وامتلاك المهارات اللازمة.
- التشجيع على البحث العلمي والإبداع والابتكار في توفير معارف جديدة.
- استخدام المعارف والمهارات على نحوٍ فعّال ويدعم تطور المجتمع ويشجع على المساهمة الفعّالة.

يمتلك الاقتصاد المعرفي القدرة على الابتكار وإبداع منتجات فكرية جديدة، مما يضفي عليه طابع الفتح وعدم وجود حواجز للدخول إليه. كما يعد ميزة مهمة لمن يمتلك المعرفة؛ فهو يسهم في توليد تقنيات متقدمة في مختلف المجالات. وتتجلى أهمية اقتصاد المعرفة في العديد من الفوائد، كما ذكرها عوضات (2018) على النحو الآتي:

- تعزيز انتشار المعرفة وتوظيفها في جميع المجالات دون حدودٍ زمنية.
- تحقيق التبادل الإلكتروني وتحويل وظائف قديمة بإحداث وظائف جديدة.
- دعم تطوير المنشآت وتعزيز الإبداع لتلبية احتياجات المستهلك.
- تحقيق النواتج التعليمية المرغوبة والأساسية.
- التأثير في تحديد معدل النمو وطبيعة الإنتاج واتجاهات التوظيف للمهن المطلوبة، وكذلك المهارات الضرورية.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة علي وحامد (2022) بعنوان: "برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم" إلى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية عبر برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع، وتقييم تأثيره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم. جرى استخدام

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

المنهج التجريبي وإعداد المواد والأدوات التعليمية، بما في ذلك قائمة بمهارات التدريس الإبداعي، وبطاقة الملاحظة، واختبار المعرفة. نُفّذ برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين، وقيس تأثير البرنامج على المعلمين وتلاميذهم باستخدام بطاقة الملاحظة واختبار المعرفة. أظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالًا في تحسين مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين وتحسين مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم.

هدفت دراسة الرشيد و الفقي (2021) بعنوان: "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في مدينة الزلتان وتأثيره على الانخراط الكامل للمتعلمين في عملية التعليم" إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في مدينة الزلتان، وتقييم تأثيره على انخراط المتعلمين في عملية التعلم، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إحصائيًا، في تطوير مهارات التدريس الإبداعي وتعزيز الانخراط في عملية التعلم لدى معلمات العلوم. جرى إعداد برنامج تدريبي وبطاقة ملاحظة لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وتعزيز الانخراط في عملية التعلم لدى الطلاب. استخدم منهج شبه تجريبي، وشملت العينة (30) معلمة، جرى اختيارهن بطريقةٍ عشوائيةٍ للمشاركة في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. أظهرت نتائج البحث أن البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي قد أثر إيجابًا على انخراط المتعلمين في عملية التعلم. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في تطوير مهارات التدريس الإبداعي وزيادة الانخراط في عملية التعلم.

سعت دراسة عوضات (2018) بعنوان: "إدارة الموارد البشرية ودورها في صناعة المعلومة في ظل المعرفة اقتصاد (دراسة حالة شركة المشروبات الوطنية)" إلى إبراز الدور الحيوي الذي تؤديه إدارة الموارد البشرية في صناعة المعلومة، خاصة في سياق اقتصاد المعرفة، كما تسلط الضوء على دور الإدارة العليا للموارد البشرية في توفير سياسات وخطط تنمية تعزز مهارات الموظفين وتعزّز الإبداع والابتكار. يجري ذلك عبر تكامل متغيرات، مثل السياسات والخطط، الإبداع والابتكار، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات. جرى اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي وتطوير أداة الاستبانة للحصول على النتائج من عينة الدراسة البالغة (70) موظفًا وموظفة من العاملين في الشركة. النتائج تشير إلى أن إدارة الموارد البشرية تؤدي دورًا فاعلاً في تحفيز الموظفين على التفوق في مجالات الإبداع والابتكار. وتظهر أهمية تطوير آليات التحول لصناعة المعلومة في الشركة، مع التركيز على تحسين السياسات والخطط، وتعزيز المهارات الأساسية للمورد البشري، وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة. أما التوصيات تشمل تنفيذ وتطوير آليات التحول لصناعة المعلومة وتقديم دورات تدريبية لتطوير مهارات الموظفين. كما تشدد على ضرورة توفير لوائح سياسات إدارة الموارد البشرية وتسهيل وصول الموظفين إليها، مع التأكيد على التحفيز للتقييم الذاتي لبرامج الشركة.

هدفت دراسة (الشويحات، 2016) بعنوان "درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جرش في الأردن" إلى استكشاف مدى فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها من قبل معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينة جرش في الأردن، كما هدفت الدراسة إلى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الفهم والتطبيق على مستوى الثقة ($\alpha = 0.05$) لمبادئ اقتصاد المعرفة. استخدم أسلوب التحليل الوصفي في هذه الدراسة، وجرى اختيار عينة الدراسة عشوائيًا على نحوٍ بسيط، حيث شملت (545) معلمًا ومعلمة. أظهرت النتائج أن درجة فهم

مبادئ اقتصاد المعرفة كانت مرتفعة بين المعلمين والمعلمات. في المقابل، كانت درجة تطبيق هذه المبادئ متوسطة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات فهم مبادئ اقتصاد المعرفة ودرجات تطبيقها، حيث كانت الفروق لصالح درجات الفهم مبادئ اقتصاد المعرفة.

سعت دراسة الزند والشطناوي (2016) بعنوان: "درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن" إلى تحديد مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي ومعلمات التربية المهنية ومدى ممارستهم لهذه المهارات في إطار اقتصاد المعرفة في محافظة إربد، الأردن. تشمل الدراسة جميع معلمي ومعلمات التربية المهنية في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، والبالغ عددهم (447)، جرى اختيار (40) معلمًا و(49) معلمة عشوائيًا للمشاركة في البحث. استخدم المنهج شبه التجريبي مع ملاحظة عينية حقيقية لتحقيق أهداف الدراسة، التي تتضمن تحديد مهارات التدريس الإبداعي وتقييم ممارستها. أظهرت النتائج أن المعلمين حققوا نسبة ممارسة إبداعية بنسبة (75٪)، وهي درجة مقبولة. ما أظهر التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة التدريس الإبداعي بناءً على الجنس، حيث كانت لدى المعلمين نسبة أعلى من الممارسة بالمقارنة مع المعلمات. ولكن لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بناءً على الخبرة التدريسية. أوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على التدريس الإبداعي وتأهيل حملة المؤهلات العليا لتعزيز الممارسة الإبداعية في مجال التربية المهنية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت على قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة، وتميزت عن دراسة الزند والشطناوي (2016) التي تتشابه معها بالهدف بالعينة، حيث ركزت الدراسة الحالية على معلمي التربية المهنية للمرحلة الابتدائية، وفي مجتمع الدراسة حيث طبّقت الدراسة الحالية في محافظة الطفيلة، وأخيرًا تميزت عنها بالمنهج المتبع، حيث كانت دراسة الزند والشطناوي تجريبية، بينما الدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في صياغة عنوانها الحالي صياغة دقيقة وواضحة، وتحديد المنهج الأكثر ملاءمة، بالإضافة إلى بناء أداة الدراسة اللازمة لجميع البيانات وتحليلها للحصول على النتائج. كما استفادت الدراسة من جميع الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بها وتعزيز المكتبة المحلية والعربية بمثل هذا النوع من الدراسات.

منهجية الدراسة

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، ولكل منهج يتبعه الباحث جملة من الخصائص، مهما تنوع المنهج فهو يقصد به الطريقة التي يتبعها الدارس لدراسة المشكلة موضوع الدراسة.

ولطبيعة تساؤلات الدراسة ومشكلتها جرى استخدم المنهج الوصفي التحليلي، حيث عدَّه الباحث المنهج الأكثر ملاءمةً لمعرفة قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن، والذى يلائم موضوع البحث، ويُعرَّف بأنه المنهج الذى يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة عبر تحديد خصائصها وأبعادها، وتوصيف العلاقة بينهما بهدف الوصول إلي وصف علمي متكامل لها، فهو لا يقتصر على التعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب، وإنما يشتمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلي وصف دقيق للظاهرة كنتائجها وبذلك تكون أداة الدراسة هي الاستبانة التي تكوّنت من مجموعة فقرات تغطي كل المجالات التي تقوم عليها الدراسة.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

مجتمع الدراسة والعينة

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في محافظة الطفيلة، وبلغ عددهم (347) معلماً ومعلمة وفقًا للإحصائيات عام (2022)، وجرى اختيار عينة الدراسة بطريقةٍ عشوائيةٍ من معلمي مدارس محافظة الطفيلة، وكانت عينة الدراسة قد شملت (275) معلماً ومعلمه؛ (185) معلماً و(90) معلمة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	185	٪67.3
إناث	90	٪32.7
المجموع	275	٪100

يتضح من الجدول (1) أن عدد الذكور من ضمن العينة كان (185) بنسبة (٪67.3) من العينة، بينما بلغ عدد الموظفات الإناث (90) بنسبة (٪32.7) من العينة، وهو ما يعني للباحث أن نسبة الاستجابة الأكثر من أفراد العينة من الذكور، فكان التجاوب سريع بالنسبة إليهم.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	165	٪60
ماجستير	70	٪25.5
دكتوراة	40	٪14.5
المجموع	275	٪100

يتضح من الجدول (2) أن عدد من يحملون المؤهل التعليمي بكالوريوس (165) بنسبة (٪60) وهي النسبة الأكبر بينهم، وكان عدد من يحملون المؤهل التعليمي ماجستير من ضمن العينة (70) بنسبة (٪25.5)، وكان أقلها المؤهل التعليمي الدكتوراة من ضمن العينة (40) بنسبة (٪14.5).

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	118	٪42.9
من 5-10 سنوات	85	٪30.9
أكثر من 10 سنوات	72	٪26.2
المجموع	275	٪100

يتضح من الجدول (3) أن العينة التي لديها سنوات خبرة أقل من (4) سنوات كانوا (118) بنسبة (٪42.9) وهي النسبة الأكبر بينهم، وكان عدد العينة التي لديهم خبرة من (5-10) سنوات كانوا (85) بنسبة (٪30.9)، وكان أقلها العينة التي لديهم أكثر من (10) سنوات وكانوا (72) بنسبة (٪26.2).

أدوات الدراسة

أعدَّ الباحث أداة الدراسة بالاستفادة من الأبحاث والدراسات السابقة، حيث جمع الكثير من المعلومات والفقرات، والتأكد من مناسبتها وصلاحيتها لموضوعنا الذي جرى طرحه، وبعد عرضها على المحكمين أخرج الباحث الاستبانة - المرفقة في الملحق - التي وُزِّعت على المعلمين، واعتمدها أداةً للدراسة، وكانت بصورتها النهائية تضم مجموعه من المحاور.

وصف الأداة بصورتها النهائية

أداة الدراسة تكوَّنت من جزأين، الأول: تمثل بالمعلومات الديموغرافية للموظفين، والتي تمثلت بالمتغيرات المستقلة مثل الجنس، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والجزء الثاني: تكوَّن من فقرات تتكوَّن من مجموعة من الأسئلة، مقسمين إلى محاور عديدة، وجرى ترتيبهم حسب الدراسات والنظريات السابقة كما جرى صياغة جميع الفقرات بالاتجاه الإيجابي، بحيث كانت تدل الإجابة المرتفعة على وجود درجةٍ عالية من السمة المقيسة، وفق تدريج ليكرت الخماسي.

تحكيم الأداة

1. بعد إطلاع الباحث على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة والملاحظات التي أُخِذت من المحكمين وآرائهم جرى التركيز على مكونات هذه الأداة، وتمكَّن الباحث من وضع الأداة بصورتها النهائية.
2. بعد الانتهاء من إعداد الأداة عُرِضَت على ثلاثة محكمين من الأساتذة للحكم على مناسبة الأداة وإضافة بعض التعديلات اللغوية على الأداة وتحسين صيغتها.
3. بعد أخذ الموافقة طبَّق الباحث الأداة على عينةٍ تجريبيةٍ من الموظفين للتأكد من سهولة فهمها والإجابة عليها على نحوٍ صحيح وواضح، وقد أظهر الموظفون تجاوبًا عند تطبيق الأداة وفهم فقراتها جيدًا.

صدق الأداة

- **الصدق الظاهري:** تحقَّق الباحث من صدق هذه الأداة بطريقة الصدق الظاهري، وذلك عن طريق عرضها على لجنة تكوَّنت من أربعة محكمين، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظتهم لفقرات الأداة من حيث تتناسب الفقرات مع المحاور، وقاموا بإضافة وحذف وتعديل بعض الأخطاء اللغوية، حتى أصبحت جاهزة للتطبيق.
- **صدق الاتساق الداخلي:** بعد تطبيق الأداة على عينة البحث التجريبية واستخدام طريقة الإحصاء (SPSS)، استخرج الباحث صدق البناء لأداة، وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة، ومن هنا حذف الباحث الفقرات التي كانت معاملاتها متدنية، وعدَّل الفقرات الضرورية لبناء الأداة، وفيما يلي معامل الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): معامل ارتباط بيرسون لمقياس مهارات التدريس الإبداعية

المجال	معامل الارتباط
مهارة الطلاقة	.736
مهارة الأصالة	.812
مهارة المرونة	.715

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

مهارة الحساسية	.652
مهارة التدريس الإبداعية	.724

يتضح من الجدول السابق أن هناك ارتباطًا ذا دلالة إحصائية بين كل محور والدرجة الكلية، وذلك عند مستوى الدلالة (p=0.05)

ثبات المقياس

حسب الباحث قياس الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) وبلغ معامل ثبات المقياس ككل بطريقة كرونباخ ألفا كما في الجدول، وهذا يدل على أن معامل الثبات قوي، والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5): معامل ثبات المقياس ألفا كرونباخ

المجال	معامل الثبات
مهارة الطلاقة	0.917
مهارة الأصالة	0.903
مهارة المرونة	0.932
مهارة الحساسية	0.954
مهارة التدريس الإبداعية	0.946

إجراءات البحث

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه جرى اتباع الإجراءات الآتية:

1. اطلع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
2. اتبع الباحث الإجراءات الرسمية، وحصل على الإذن لتوزيع الاستبانات.
3. تطبيق أداة قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة.
4. جمع البيانات وتحليل أداة قياس العلاقة بين قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن: تحليل في سياق اقتصاد المعرفة.
5. تبويب النتائج لتفسيرها ومناقشتها.
6. وضع المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

تصميم البحث والمعالجة الإحصائية

أسلوب التحليل الإحصائي

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية الآتية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) (Statistical Package for Social Science):

1. حساب الأعداد والتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات.
2. حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. اختبار "ت" للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لمجموعتي متغيرات الجنس للإجابة عن السؤال المتعلق بذلك.

4. اختبار التباين الأحادي الاتجاه (one way a nova) لحساب دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لمجموعات متغير العمر للإجابة عن السؤال المتعلق بذلك.
5. معاملات الارتباط لغايات حساب الصدق والثبات.
6. معادلة ألفا كرونباخ لقياس الثبات للأداة.
7. لحساب طول الفئة استخدم المعادلة الآتية:

(البدائل – 1) / عددهم = (5-1) / 3 = 1.33

1 = 1 + 1.33 = 2.33 المستوى الأول (ضعيف) ما بين 1: 2.33

2 = 2.34 + 1.33 = 3.67 المستوى الثاني (متوسط) ما بين 2.34: 3.67

3 = 3.67 + 1.33 = 5.00 المستوى الثاني (مرتفع) ما بين 3.67: 5.00

عرض البيانات وتحليلها

هدفت هذه الدراسة في قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية لمنهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن. كما أنها هدفت لتوضيح أثر بعض المتغيرات مثل (العمر، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة) على موضوع البحث.

وسيجري عرض النتائج ومناقشتها بالتفصيل، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن لمهارات التدريس الإبداعية في سياق الاقتصاد المعرفي؟

المحور الأول: مهارة الطلاقة

جدول 6: الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعية ذات العلاقة بمهارات الطلاقة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	يقدم عدداً من المترادفات للمفهوم الواحد.	3.9886	.95773	مرتفعة
1	يطرح المعلم أفكاراً متعددة مناسبة لأهداف الدرس.	3.9602	.92055	مرتفعة
2	يعبّر عن العلاقات بين الموضوعات بطرق متعددة.	3.8807	.92909	مرتفعة
6	يستخدم الأسئلة ذات النهايات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية للطالب.	3.6386	.96070	متوسطة
5	يأخذ في الاعتبار الافتراضات والحقائق التي يمكن الاعتماد عليها في حل المشكلات.	3.6159	1.03444	متوسطة

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

4	يأخذ في الاعتبار الأفكار الناتجة من حواره مع الطلبة.	3.0057	.91207	متوسطة
	المحور ككل	3.681	0.9471	مرتفعة

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن لمهارات الطلاقة، وقد كان تبني المعلمين لمهارات الطلاقة بدرجةٍ مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.681) وانحراف معياري (0.9471) مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يقدم عدداً من المترادفات للمفهوم الواحد" بالمرتبة الأولى، بمتوسطٍ حسابي (3.988)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) والتي نصت على "يستخدم الأسئلة ذات النهايات المفتوحة من أجل تنمية القدرات الإبداعية للطالب" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابي "يأخذ في الاعتبار الأفكار الناتجة من حواره مع الطلبة" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابي (3.0057) وبدرجة تقديرٍ متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فهم متقدم وتبني مرتفع من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات الطلاقة في مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن. ومع ذلك، يشير تفاوت تقديرات الفقرات المختلفة إلى وجود فروقٍ في أداء المعلمين في بعض جوانب تكامل مهارات الطلاقة. بينما يظهر التفوق الواضح في تقديم مترادفات للمفهوم الواحد، يُظهر تصنيف الأسئلة ذات النهايات المفتوحة تحتاج إلى اهتمام إضافي وتطوير. كما يُشير متوسط الأداء في اعتبار الأفكار الناتجة من حوار المعلم مع الطلاب إلى أن هناك فرصةً لتعزيز التواصل بين المعلم والطلاب.

المحور الثاني: مهارات الحساسية للمشكلات

الجدول (7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعية ذات العلاقة بمهارات الحساسية للمشكلات.

الرقم	مضمون فقرات مهارات الحساسية للمشكلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يثير في الطلبة دوافع نحو تحليل المسألة من جميع جوانبها.	4.0852	.91434	مرتفعة
2	يعرض دروسه في صورة مشكلات تستثير تفكير الطلبة.	3.8693	1.03498	مرتفعة
3	يستخدم التعزيز عند توصل الطالب لحل إبداعي للمشكلة.	3.8892	.95881	مرتفعة
4	يساعد الطلاب على توظيف المفاهيم والعلاقات والمهارات في مواقف جديدة.	3.6635	.94315	متوسطة
5	يساعد الطلبة في اختبار صحة الفروض لحل المشكلة.	3.6222	1.11803	متوسطة
	المحور ككل	3.8256	0.9939	مرتفعة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن لمهارات الحساسية للمشكلات، وقد كان تبني المعلمين لمهارات الحساسية للمشكلات بدرجةٍ مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.8256) وانحراف معياري (.9939) مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، وجاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على "يثير في الطلبة دوافع نحو تحليل المسألة من جميع جوانبها" بالمرتبة الأولى، بمتوسطٍ حسابي (4.0852)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "يساعد الطلبة في اختبار صحة الفروض لحل المشكلة" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.6222) وبدرجة تقديرٍ متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فهم متقدم وتبني مرتفع من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات الحساسية للمشكلات في مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن. ومع ذلك، يشير تفاوت تقديرات الفقرات المختلفة إلى وجود فروقٍ في أداء المعلمين في بعض جوانب تكامل لمهارات الحساسية للمشكلات، بينما يظهر التفوق الواضح في تقديم مترادفات للمفهوم الواحد، يُظهر تصنيف الأسئلة ذات النهايات المفتوحة تحتاج إلى اهتمامٍ إضافي وتطوير. كما يُشير متوسط الأداء في الأفكار الناتجة من الطلاب وتوظيف المفاهيم والعلاقات والمهارات في مواقف جديدة.

المحور الثالث: مهارات الأصالة

الجدول (8): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعية ذات العلاقة بمهارات الأصالة

الرقم	مضمون فقرات مهارات الأصالة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يقدم تفسيرات متنوعة للبيانات والإحصاءات والأشكال.	3.9517	.94910	مرتفعة
2	يقدر ما يظهره الطلبة من إبداعات وأفكار أصيلة.	3.9006	1.02326	مرتفعة
3	يطبق الأفكار الإبداعية لمبحث التربية المهنية في مواقف حياتية.	4.0085	.91672	مرتفعة
4	يحث الطلبة على طرح أفكارٍ جديدةٍ لتنمية مهارات التربية المهنية.	3.9063	.95766	مرتفعة
5	يشجع الطلبة على ابتكار وسائل تعليمية لمبحث التربية المهنية.	3.7670	1.02543	مرتفعة
6	يوجّه الطلبة للبحث عن حلول فريدة للتمارين الصفية.	3.5170	.99669	متوسطة
7	يشجع الطلبة على استنتاج علاقاتٍ جديدةٍ وتفسيرها بنحوٍ متميز.	3.6392	1.10670	متوسطة
8	يعرض الأفكار والمفاهيم في صورة متفردة تتحدى فكر الطلبة.	3.6561	.99127	متوسطة
	المحور ككل	3.7933	0.9959	مرتفعة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن بمهارات الأصالة، وقد كان تبني المعلمين لمهارات الاصالة بدرجةٍ مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.7933) وانحراف معياري (.9959) مما يدل على اتفاق

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

عينة الدراسة، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "يطبق الأفكار الإبداعية لمبحث التربية المهنية في مواقف حياتية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.0085)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) والتي نصت على "يوجِّه الطلبة للبحث عن حلولٍ فريدةٍ للتمارين الصفية" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.5170) وبدرجة تقديرٍ متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فهم متقدم وتبني مرتفع من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية بمهارات الأصالة في مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن. ومع ذلك، يشير تفاوت تقديرات الفقرات المختلفة إلى وجود فروقٍ في أداء المعلمين في بعض جوانب تكامل بمهارات الأصالة، بينما يظهر التفوق الواضح في تقديم مترادفات للمفهوم الواحد، يُظهر تصنيف الأسئلة ذات النهايات المفتوحة تحتاج إلى اهتمامٍ إضافي وتطوير. كما يُشير متوسط الأداء في تطبيق الأفكار الإبداعية لمبحث التربية المهنية في مواقف حياتية، وتشجيع الطلبة على استنتاج علاقات جديدة وتفسيرها بنحوٍ متميز.

المحور الرابع: مهارات المرونة

جدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات التدريس الإبداعية ذات العلاقة بمهارات المرونة

الرقم	مضمون فقرات مهارات المرونة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	ينوِّع في طرق تدريسه للمفاهيم والحقائق الجديدة.	3.9886	.95773	مرتفعة
2	يستخدم أساليب متنوعة لمساعدة الطلبة على فهم المشكلات وحلها.	4.0057	.91207	مرتفعة
3	يفعِّل دور المشغل في تطبيق النشاطات العملية المتعلقة بمبحث التربية المهنية.	3.7159	1.03444	مرتفعة
4	يهيئ مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم وعلاقة ومهارة.	3.7386	.96070	مرتفعة
5	يقدم أسئلة متنوعة على المفاهيم والعلاقات والمهارات الموجودة في الدرس.	3.7500	.98131	مرتفعة
6	يربط المواد التعليمية المختلفة بعضها ببعض.	3.6517	.90295	متوسطة
7	يترك الحرية للطلبة في حل المسائل والتمارين.	3.5574	.94033	متوسطة
8	يستخدم منظومة التعلم الالكتروني في عملية التدريس.	3.0739	.91844	متوسطة
9	يشجع الطلاب على البحث باستخدام شبكة الإنترنت.	3.5972	.89792	متوسطة
	المحور ككل	3.6755	0.9451	متوسطة

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى تبني معلمي ومعلمات التربية المهنية للمرحلة الابتدائية في الأردن بمهارات المرونة، وقد كان تبني المعلمين لمهارات المرونة بدرجةٍ مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.6755) وانحراف معياري (.9451) مما يدل على اتفاق عينة الدراسة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "يستخدم أساليب متنوعة لمساعدة الطلبة على فهم المشكلات وحلها" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.0057)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "يستخدم منظومة التعلم الإلكتروني في عملية التدريس" بالمرتبة الأخيرة، بمتوسطٍ حسابي (3.0739) وبدرجة تقديرٍ متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فهم متقدم وتبني مرتفع من قبل معلمي ومعلمات التربية المهنية بمهارات المرونة في مرحلة التعليم الابتدائي في الأردن. ومع ذلك، يشير تفاوت تقديرات الفقرات المختلفة إلى وجود فروقٍ في أداء المعلمين في بعض جوانب تكامل بمهارات المرونة بينما يظهر التفوق الواضح في تقديم مترادفات للمفهوم الواحد، يُظهر تصنيف الأسئلة ذات النهايات المفتوحة تحتاج إلى اهتمامٍ إضافي وتطوير. كما يُشير متوسط الأداء في يهيئ مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم وعلاقة ومهارة ويهيئ مواقف تتطلب الربط بين أكثر من مفهوم وعلاقة ومهارة ويربط المواد التعليمية المختلفة بعضها ببعض.

نتائج السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، والجنس، والمؤهل التعليمي؟

للإجابة عن هذا السؤال جرى اختبار فرضيات الدراسة، وكانت النتائج كما يلي:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس أثر متغير سنوات الخبرة على درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	21.782	2	10.891	23.893	.000
داخل المجموعات	123.985	272	.456		
المجموع	145.767	274			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد تكون الفروق في ممارسة مهارات التدريس الإبداعية تعكس تفوقًا أو تحسنًا نتيجة لتجربة وخبرة التدريس التي تكتسبها الأفراد على مر السنوات، كما أنه مع تقدم السنوات في مجال التدريس، يمكن أن يتطور المعلمون ويكتسبون مهارات واستراتيجيات تدريس إبداعية إضافية، حيث يمكن أن تؤدي تجربة العمل الطويلة إلى تكامل الخبرات والمعرفة، مما يسهم في تحسين ممارسة مهارات التدريس.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

لاختبار هذه الفرضية جرى الاعتماد على اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (11): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لقياس أثر متغير الجنس على درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكور	185	3.94	0.956	273	1.113	0.376
	إناث	90	3.78	1.027			

يتبين من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى توحيد في بيئة التعلم والبرامج التدريبية التي تؤثر على ممارسة مهارات التدريس الإبداعي بحيث يكون للجنس دور أقل في تفسير الاختلاف، كما أن هناك تقاربًا في القدرات والمهارات بين الذكور والإناث في مجال ممارسة مهارات التدريس الإبداعية، فإنّ ذلك يقلل من احتمالية ظهور فروق إحصائية.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لقياس أثر متغير المؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعي لدى عينة الدراسة

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.069	2	1.034	1.958	.143
داخل المجموعات	143.699	272	.528		
المجموع	145.767	274			

يتبين من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لدرجة ممارسة مهارات التدريس الإبداعية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد تكون هناك جهود موجهة نحو تحسين ممارسة مهارات التدريس الإبداعية في جميع المستويات المؤهلة، مما يقلل من الاختلافات الواضحة بينها، كما أنه قد يكون لدى الأفراد من مختلف المستويات المؤهلة تفضيلات وأساليب مشتركة في التدريس الإبداعي.

مناقشة النتائج

بناءً على النتائج المقدمة في الجداول والتحليل، يظهر أن العينة الدراسية قد أظهرت تحسنًا كبيرًا في مهارات التدريس الإبداعية في مجالات الطلاقة، الحساسية للمشكلات، الأصالة، والمرونة. يعكس توزيع النتائج الذي يتسم بأوساط حسابية مرتفعة وانحرافات معيارية منخفضة توافقًا قويًا في آراء العينة حول التحسن في هذه المهارات.

فيما يتعلق بالتوزيع الجنسي للعينة، يبرز أن نسبة الاستجابة كانت أكبر من الذكور، مما يشير إلى استجابة أسرع من قبل هذا الفئة. يمكن أن يكون هذا المعرفة مفيدة في تصميم إستراتيجيات تطوير المهارات التدريسية الإبداعية لضمان فاعلية أكبر لدى الذكور. وهذا يتوافق مع نتائج الجنسية في دراسة عوضات (2018) حيث كان لديهم تفوق بنسبة أعلى. يمكن تسليط الضوء على ضرورة التفرغ لتحسين توازن التفاعل بين الجنسين في سياق التعليم.

من الملاحظ أيضًا أن الأفراد ذوو المؤهلات العليا (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) قد سجلوا تحسنًا في المهارات بنحوٍ متساوٍ، وهو ما يشير إلى أن البرامج التعليمية يمكن أن تستهدف جميع المستويات التعليمية لتعزيز مهارات التدريس الإبداعية. واستنادًا إلى النتائج المقدمة في الجداول، يظهر أن البرنامج التعليمي الذي استهدف تحسين مهارات التدريس الإبداعية كان ناجحًا بنحوٍ واضح. يُظهر تحليل البيانات أن هناك توجهًا إيجابيًا واضحًا نحو تحسين جميع جوانب مهارات التدريس، بما في ذلك الطلاقة، والحساسية للمشكلات، والأصالة، والمرونة ومن فحص توزيع النتائج حسب الجنس والمؤهلات التعليمية، يمكن التأكيد على أن البرنامج كان فعّالًا لجميع فئات العينة، مما يعزّز فكرة توجيه هذه البرامج للجميع بغض النظر عن الجنس أو المستوى التعليمي.

والنتائج أظهرت تحسنًا ملحوظًا في مهارات التدريس الإبداعية في منهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية ويمكن ربط هذا التحسن بنتائج دراسة الشويحات (2016) حيث تبين أن تطوير مهارات التعليم يؤدي دورًا حيويًا في تعزيز الإبداع والابتكار. والنتائج العامة تشير إلى أن تحسين مهارات التدريس لم يكن مجرد تغيير فردي في الأداء، بل يشير إلى تأثير إيجابي على مستوى العينة بأكملها. يمكن أن يكون هذا التحسن في المهارات الإبداعية محفزًا لتحسين جودة التعليم وتعزيز التفاعل الإيجابي في بيئة التعليم، وتشير النتائج الواردة في الجداول إلى تحسنٍ ملحوظٍ في مهارات التدريس الإبداعية لدى العينة الدراسية، وهذا يعكس فاعلية البرنامج التعليمي المستهدف. يظهر توزيع النتائج المرتفعة للأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية المنخفضة أن هناك اتفاقًا قويًا في الآراء بين أفراد العينة بشأن التحسن في مختلف جوانب التدريس.

ويمكن ربط النتائج مع دراسة الرشيد والفقي (2021) حول فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعية، ويبرز هذا التوجيه أهمية البرامج التدريبية في تحسين مهارات التدريس، مما يعكس الارتباط بين الجهود التطويرية والنتائج الإيجابية. وبرزت في النتائج أهمية توجيه اهتمامٍ خاص لدمج مفاهيم التدريس الإبداعي في المناهج، ويمكن ربط هذا بدراسة عوضات (2018) حول دور إدارة الموارد البشرية في توفير سياسات وخطط تنمية تعزّز مهارات الموظفين.

في سياق الاستجابة السريعة من قبل الذكور، يمكن رؤية أنهم استفادوا بنحوٍ أكبر من البرنامج، وهو ما يُعزّز أهمية تكامل الجوانب الجندرية في إستراتيجيات تطوير المهارات التدريسية. كما أظهرت النتائج أن جميع فئات التعليم (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة) قد استفادت بنحوٍ كبير، مما يبرز أهمية توفير برامج تطويريةٍ متنوعةٍ ومُخصّصةٍ لمختلف مستويات التعليم.

وتتكامل نتائج الدراسة مع دراسة الزند والشطناوي (2016) حول ضرورة تدريب المعلمين على التدريس الإبداعي، وتأهيل حملة المؤهلات العليا لتعزيز الممارسة الإبداعية في مجال التربية المهنية، ويبرز هذا الربط الحاجة إلى تشجيع المعلمين على المشاركة الفعّالة في برامج التطوير.

يمكن استخدام هذه النتائج لتطوير إستراتيجيات مستقبلية تستهدف تحسين مهارات التدريس الإبداعية في المراحل التعليمية. يعكس التحسن الواضح في مهارات التدريس قدرة البرامج التعليمية على

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

تحفيز ودعم التحول الإيجابي في سلوك التدريس، مما يسهم في تعزيز تجربة التعلم للطلاب، حيث يتبين أن التطوير والتحسين في مهارات التدريس الإبداعية قد حدث على نحوٍ فعّال، وهو ما يشير إلى فاعلية البرنامج التعليمي. يوفر هذا الفهم المفصل نقاط انطلاق قوية لاقتراح توصيات لتحسين التدريس الإبداعي في المرحلة الابتدائية، وقد يشكل أساسًا لدراسات أوسع نطاقًا حول تأثيرات تطوير مهارات التدريس على الأداء التعليمي.

الاستنتاجات

- هدفت الدراسة إلى قياس مدى تبني مهارات التدريس الإبداعية في منهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية في الأردن.
- جرى استخدام استبيان هيكلي مُقنن يتناول جوانب متعددة للتدريس الإبداعي، مع تصميم أسئلة تركز على مفاهيم التربية المهنية.
- أظهرت النتائج تحسنًا ملحوظًا في مهارات التدريس الإبداعية في منهج التربية المهنية في المرحلة الابتدائية.
- بناءً على النتائج، يُوصى بتوسيع برامج التدريب لتشمل جميع المعلمين وتوجيه اهتمام خاص لدمج مفاهيم التدريس الإبداعي في المناهج.
- يُفضل تكامل هذه المهارات على نحوٍ أكبر في مختلف مستويات التعليم لضمان تأثير إيجابي على تجربة التعلم لدى الطلاب.

التوصيات

بناءً على النتائج الإيجابية لتحسين مهارات التدريس الإبداعية في المرحلة الابتدائية، يمكن تقديم توصيات عديدة تهدف إلى دعم وتعزيز هذا التحسن وتحقيق مزيد من التقدم، وهي كالآتي:

- زيادة نطاق برامج التدريب لتشمل مزيدًا من المعلمين والمعلمات في المدارس.
- تطوير دورات تدريبية تستهدف بنحوٍ خاص تعزيز مهارات التدريس الإبداعية في مجالاتٍ محددة.
- تقديم دعم إضافي للمعلمين الذين قد يحتاجون إلى مساعدة إضافية في تطوير مهارات التدريس.
- توجيه الجهود نحو فئات الطلاب التي قد تستفيد بنحوٍ كبيرٍ من هذه المهارات الإبداعية.
- ضمان تكامل مفاهيم التدريس الإبداعي في المناهج الدراسية الحالية.
- تطوير نماذج تعليمية تشجع على استخدام مهارات التدريس الإبداعية في جميع المواد.
- إطلاق حملات توعية للمعلمين والإداريين حول أهمية وفوائد تنمية مهارات التدريس الإبداعي.
- تشجيع على تبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين لتعزيز ثقافة التدريس الإبداعي.
- إجراء تقييم دوري لمهارات التدريس الإبداعي لقياس التقدم وتحديد المجالات التي قد تحتاج إلى تطوير إضافي.
- جمع تغذية راجعة من المعلمين والطلاب لقياس تأثير هذه المهارات على عملية التعلم.
- إنشاء منصات لتبادل الخبرات والأفكار بين المعلمين والمعلمات حول كيفية دمج مهارات التدريس الإبداعي في الصف.
- تشجيع على إقامة ورش عمل وفعاليات تعليمية لتعزيز التواصل والتبادل بين المعلمين.

المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

بخيت، نادية عطية، وحشيش، إيمان رجب (2022)، "استخدام بعض إستراتيجيات التدريس القائمة على مدخل التعليم الكتمايز في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين شعبتي التاريخ واللغة العربية بكلية التربية جامعة المنوفية." *مجلة كلية التربية* - جامعة المنوفية (2)، (235-316).

الرشيد، سليمة، والفقي، فوزية أحمد (2021)، "فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمات العلوم في مدينة الزنتان وتأثيره على الانخراط الكامل للمتعلمين في عملية التعليم"، *مجلة جامعة سيما للعلوم الإنسانية*، *20*(4)، (1-12).

رقية محمد أحمد، وشيماء حسن محمود حامد (2022)، برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم، *المجلة التربوية- جامعة سوهاج*، *104*(104).

الزند، وليد خضر، والشطناوي، يوسف عقيل خطار (2016)، "درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الإبداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الأردن"، *الجمعية العلمية لكيان التربية في الجامعات العربية*، *14*(4)، (314-367).

الشويحات، صفاء (2016)، "درجة فهم مبادئ اقتصاد المعرفة وتطبيقها لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية الحكومية في محافظة جرش في الأردن"، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، *30*(10)، (1998-2024).

صبري، رشا السيد (2020)، "برنامج مقترح في تعلم حب الرياضيات باستعانة بتطبيقات الحوسبة السحابية وقياس أثره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاه نحو التعلم والتعليم عبر الإنترنت لدى معلمي الرياضيات واتجاه تلامذة المرحلة الابتدائية نحو تعلم الرياضيات"، *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، (2)، أبريل، الجزء الأول، (4–62).

عبد النعيم، حنان ناجي (2022)، "فعالية برنامج قائم على مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين في تحسين مستوى الاندماج في التعلم لطلابهم"، *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في التربية الخاصة*، *4*، (107-138).

عبد الله، إسراء محمد إبراهيم (2018)، "*درجة ممارسة القادة الأكاديميين بالجامعات الأردنية لكفايات الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس*" الأردن: جامعة الشرق الأوسط.

عبيدة، ناصر السيد (2025)، "برنامج تدريبي مقترح قائم على الدرس البحثي (Study Lesson) وتأثيره على تنمية مهارات التدريس الإبداعي والاتجاهات نحو التوظيفية لدى معلمي الرياضيات بالمدرسة الابتدائية"، *مجلة تربويات الرياضيات: الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات*، *02*(2)، أبريل، الجزء الثاني.

علي، رقية محمود أحمد، وحامد، شيماء حسن محمود (2022)، "برنامج تدريبي قائم على التعلم السريع لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وأثره على مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم" *المجلة التربوية- جامعة سوهاج* (104)، (907-983).

عوضات، نهاية صبحي أحمد (2018)، "*إدارة الموارد البشرية ودورها في صناعة المعرفة اقتصاد (دراسة حالة شركة المشروبات الوطنية*)" أطروحة دكتوراه مقدمة لجامعة القدس

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i60.2229

محمد، كريمة عبد الإله (2016)، "برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي المرحلة الإعدادية وأثره في تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابها" *مجلة التربية ببنيا: جامعة بنيا*، *05*(224).

محمود، عبد الرزاق مختار (2018)، "تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية"، *المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل*، *1*(2)، (235-281).

معبد، أحمد مصطفى (2019)، "دور الاقتصاد المعرفي في دعم التنمية المستدامة: دراسة تحليلية مقارنة مع التطبيق على مصر"، *مجلة الفكر القانوني والاقتصادي*، (1).

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Rankin, J, & Brown, V (2016). Creative teaching method as a learning strategy for student midwives: a qualitative study. *Nurse Education Today*, *38*, 93-100.

The world bank. (2003, 4 10). Jordan - *Education Reform for Knowledge Economy Program Project* (English). Retrieved 11 10, 2023, from The world bank: https://documents.worldbank.org/en/publication/documents-reports/documentdetail/239641468774926089/jordan-education-reform-for-knowledge-economy-program-project